

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التربية مهمة في الحياة. يبدأ تكوين موارد طاقة الإنسانية الجودة بالعملية التعليمية الثابتة ويبدأ من بيئة الأسرة والمدارس والمجتمع أيضا. ولذلك، ليست مسؤولية للمدارس فحسب، ولكن مسؤولية مشتركة بين أولى الأمر والمدارس والمجتمع. في هذا الوقت، يؤثر تطور العلوم والتكنولوجيا على قيمة ثقافة المجتمع. فلذلك، ليخلق مجتمعا ذكيا لا يمكن أن يحصل إلا من خلال تعليم صحيح وجيد. وهذا الحال لا يمكن أن يتحقق إلا بالعمل الجاد والتضحية. والمقصود من هذا التعليم، ليس التعليم الذي ينمى ذكاء البشرى ولكن مفتاح الرئىسى في ترقية جودة التعليم هو جودة المدرس و جودته التي له علاقة بالتعليم.

التربية هى مسؤولية جماعية بين أولى الأمر والمدارس والمجتمع لتكوين أجيال مستمرّ الشعب مناسبة بالمأمول. في القانون النمرة ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن منهاج التربية الوطنية في الفصل ٣ يذكر:

وظيفة التربية الوطنية هي تطوّر قدرة الشعب النافعة و تكوين طبيعته و حضارت

الأمة لتذكية حياة الشعب، وأهدافها لتطور فطرة المتعلمين ليكونوا مؤمنين بالله واحد
ومتخلقين بالأخلاق الكريمة و صحيحين و مستعدين و اباكاري و مستقلين بأنفسهم

ويكونوا رعوين ديموقراطيين و مسئولين.¹

تطوّر موارد طاقة الإنسانية هي احدى المحاولة لترقية جودة التربية في كلّ مؤسّسة في

التربية. وهذه المؤسّسة فتحتاج إنسانا ذكيًا و قويًا. وإذالك، كل السعى الذي يوجّه إلى

تأسيس الناس هي غاية التربية في إندونيسيا وفي سبيل الحصول إلى هذه الغاية فيجب

المدرس أن يبحث كلّ عناصر الذي يصير تحدّي التربية في تنمية نظام التربية و التعليم

الملائم بحاجات فترة الطويلة وفترة القصيرة.²

اللغة العربية لها مكان خاص في إندونيسيا، لأنّها لغة العبودية، وهي أعظم مقومات

الأمة الإسلامية منذ أن يبعث الله رسوله العربي إلى أن يث الله الأرض و من عليها.³

¹قانون حكومة إندونيسيا نمرة 20 سنة 2003 عن سيسنكسن، (باندونج: جترا أمبارا، 2003)، ص. 8

²جيجي وجايا، *Pendidikan Remedial Sarana pengembangan Mutu Sumber daya manusia*, (باندونج : ف.ت. رماجا روسداكريا، 2001) ص. 2

³أزهر أرشد. *Pendekatan Kepada Metode Pengajaran Bahasa Asing* (أوجونج فاندانج: الأحكام.

اللغة العربية هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية هو اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكيب بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، وربطها التي لاتنفصم بكتاب مقدس، ودين يزيد معتنقه من خمس سكان العالم.⁴

اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية وهي لغة تجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم لأنها المستخدمة في ممارسة العبادات. وأيضا، أن القرآن والحديث مكتوبان باللغة العربية. وهذا يظهر أن تعلم اللغة العربية مهم جدا في هذه الحياة، كما قال الله تعالى: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (سورة يوسف : 2).

تشير الآية المذكورة إلى المسلمين لتعلم اللغة العربية، إذا أراد الفرد أن يتعلم ويفهم المحتويات من القرآن فيجب عليه أولا أن يتعلم اللغة العربية. ومن ذلك، الكتب الإسلامية مكتوبة باللغة العربية أيضا ككتاب التفسير والتوحيد والحديث وغير ذلك. كان نجاح التعلم يستطيع أن يرقيه من خلال إعطاء دوافع التعلم، أو إرشاد التعلم أو استراتيجية التعليم لأن بدون كلها لا ينال ما يريد. وكان النجاح يؤثره العناصر الكثيرة،

⁴دكتور فتحى على يونس ودكتور محمد كامل الناقه. أساسيات تعليم اللغة العربية. (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر،

وليس النجاح تتعلق بعنصر المدرس والمادة والطريقة والوسيلة التدريسية فحسب وأيضا تتعلق النجاح بعناصر التخطيط ورغبة التلاميذ.

فعالية التعلم تساعد التلاميذ في ترقية قدرتهم إذا نستعمل استراتيجية التعلم مناسبة.⁵

كما في ملاحظة الأولى الذي عملها الباحث، ويختار الباحث تعليم القواعد في الصف الثامن (أ) بمدرسة حسبنا الله المتوسطة في تانجونج لأن التلاميذ سلبيا في اشتراك عملية تعليمية اللغة العربية عن مادة القواعد خاصة، لأن لا يوجد طريقة التعلم المناسبة. وفي ملاحظة الأولى رأى الباحث مباشرة كيف عملية التعلم القواعد خاصة، المدرس استخدم طريقة واحدة فقط وهي طريقة استقرائية. رأى الباحث هنا عيوباً كثيرة في استخدام هذه الطريقة، احدى منها هي لا يفهمون التلاميذ جيدة عن المادة، التلاميذ مركّز بالأمثلة المطيعة. وكذلك تحتاج هذه الطريقة إلى أوقات طويلة في تدريسها حتى تترك مادة الأخرى. أما نتيجة القواعد أكثرهم لا يصلون إلى حدّ الأدى من نتيجة المقررة.

⁵سلاميطو، *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya* (جاكرتا : رينيك جفتا، 2003) ص. 76

ولذلك، يستعمل الباحث اللعبة المناسبة لهذه المادة لكي يشعر التلاميذ حماساً في اقبال هذا التعليم. وتطبيق هذه اللعبة هي إحدى محاولات المدرس في ترقية نتيجة تعلم اللغة العربية في مادة القواعد.

اللعبة الدومينو هنا ليست بطاقة التي يستخدمها الناس للمقامرة، ولكن وسيلة للتعلم التي شكلها كلعبة الدومينو، و لجذب اهتمام التلاميذ في تعلم اللغة العربية. مناسبة بشرح قبله، يريد الباحث أن يبحث الرسالة العلمية بالموضوع:

ترقية تطبيق القواعد في تدريس اللغة العربية باستخدام لعبة بطاقة الدومينو (Domino Card Playing) لتلاميذ الصف الثامن (أ) بمدرسة حسبنا الله المتوسطة في تانجونج.

ب. تحديد المصطلحات

للشرح وترك الخطأ في تفسير هذا الموضوع، يعطي الباحث بيان الاصطلاحات

الآتية :

- 1 - ترقية من كلمة رقي- يرقى بمعنى عملية وطريقة لترقى سعياً أو أنشطة.⁶
- 2 - القواعد فهي حكم كل يستنبط من نماذج كثيرة من كلام العرب لكل يطبق على كل ما يماثل هذه النماذج من كلامنا.⁷
- 3 - اللعبة هي أنواع من الأنشطة المحكمة الاطار لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، ويشترك فيها عادة اثنين أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف التعليمية سبق تحديدها.⁸
- 4 - البطاقة هي احدى الوسائل في تعليم اللغة، البطاقات التعليمية هي بطاقات تريبوية، حققت أهدافا جلييلة الأثر في الحقل التعليمي، وأدت رسالة من أسمى الرسالات حين جاءت مفتاحا للقراءة والمعرفة، وحين وجد فيها المدرس عوناً صادقاً في استنطاق الصغيرات و قراءة الجمل والكلمات.⁹

ج. تنظيم المشكلة و علاجها

⁶ دافديكوت، *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (جاكرتا : بالي فوستاكا، 1990)، ص. 98

⁸ الدكتور حسين حمدي الطوبجى، *وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم*، دار القلم، الكويت، 1987، ص. 224

⁹ إبراهيم داحس الجلال، *طرق الخاصة في تدريس اللغة العربية*، (المملكة العربية السعودية: دار القلم، 1994) ص. 148

1. تنظيم المشكلة

بمناسبة خليفة المشكلة السابقة، وكانت المسائل من هذه البحث هي:

1. كيف تطبيق لعبة بطاقة الدومنة في تعليم القواعد؟
2. هل باستخدام اللعبة بطاقة الدومنة يرقى نتيجة التعلم عن مادة القواعد؟

2. علاج المشكلة

علاج المشكلات التي استعمل الباحث في هذا البحث الإجمالي (Action

Research) هي اللعبة بطاقة الدومنة . وبهذه اللعبة، يرجو أن يراقي نتيجة تعلم اللغة

العربية في مادة القواعد في الصف الثامن (أ) بمدرسة حسبنا الله المتوسطة في تاجونج.

وأما خطوات في البحث الإجمالي باستخدام لعبة بطاقة الدومنة وهي:

أ. الأنشطة الأولى

1. إلقاء السلام.
2. اكتشاف حضور التلاميذ.
3. يلقي المدرس أهداف التعليم.

4. يكتب المدرس الموضوع في السبورة.

ب. الأنشطة الأساسية

1. يشرح المدرّس الدرس المعين
2. يأمر كل التلميذ أن يجلس فرقة فرقة، لكل فرقة أربعة التلاميذ
3. ينقسم المدرّس البطاقات إلى التلاميذ
4. احدى من كل فرقة يخلط البطاقات، ثم ينقسمها إلى أعضاءه.
5. بعد أن يجدوا البطاقات، فيبدأ اللعب بالبطاقات المكتوبة بالكلمة "بداية" و تختتم بالكلمة "نهاية".
6. بعد نهاية اللعبة، المدرس مع التلاميذ يفتشون تركيب الجمل جماعة

ج. الأنشطة الأخيرة

1. اختبار التلاميذ.
2. يعطى المدرس التقدير وواجبة المنزل.
3. يختتم المدرس الدرس.

د. أهداف البحث الإجرائي (PTK)

1 - لمعرفة تطبيق لعبة بطاقة الدومنة في تعليم القواعد.

2 - لمعرفة ترقية تطبيق القواعد باستخدام لعبة بطاقة الدومنة

هـ. فوائد البحث

وأما فوائد لهذا البحث الإجرائي يعنى:

1 - المدرس

أ. لزيادة العلوم وترقية جودة في التعليم.

ب. لنيل البيئة عن نتيجة تعلم التلاميذ

ت. لترقية الرابطة مع التلاميذ

ث. علامات لترقية أنشطة التعليمية

2 - التلاميذ

أ. لترقية فهم التلاميذ عن تعليم اللغة العربية خصوصا في مادة القواعد.

ب. زيادة مشاركة الطلبة في العملية التعليمية

ت. تنمية شجاع التلاميذ لتعبير آرائهم والأسئلة و التوصيات.

3 - المدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعلم اللغة العربية

ز- حدود البحث

1 - الحدود الموضوعية: قام الباحث بهذه الدراسة ترقية تطبيق القواعد في تدريس

اللغة العربية باستخدام لعبة بطاقة الدومنة، ويقصد بها في هذا المجال هي:

أ. قصد الباحث بالقواعد هي القواعد عن المبتدأ و الخبر، والخبر هنا جملة

فعلية.

ب. قصد الباحث بلعبة بطاقة الدومنة هي البطاقات يستخدمها التلاميذ

لالتحاقات، و تبدأ من كلمة (البداية) و تأخر من كلمة (النهاية).

الدومنة هنا ليست بطاقة التي يستخدمها الناس للمقامرة، ولكن وسيلة

للتعلم التي شكلها كلعبة الدومنة، و لجذب اهتمام التلاميذ في تعلم اللغة

العربية

2 - الحدود المكانية: قام الباحث بهذه الدراسة الصرف الثامن (أ) بمدرسة حسبنا الله

المتوتة في تاجونج.

3 - الحدود الزمانية: قام الباحث بهذه الدراسة من النصف الأول للسنة الدراسية

2011-2012م.